

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا الحسن بن منصور قال كان حجام يأخذ من شارب معروف وكان معروف يسبح فقال الحجام لا يتهياً أخذ الشارب وأنت تسبح فقال معروف أنت تعمل وأنا لا أعمل .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت أبي يقول كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له يا ابا محفوظ هذا البعير لي ومعني جماعة من العيال أكد عليه .

سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي في علته أوص فقال إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فاني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت اليها عريانا .

حدثنا ابراهيم بن عباد بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلا الصياد يقول غاب ابني محمد فجذعت أمه عليه جزعا شديدا فأتيت معروفا فقلت أبا محفوظ قال ما تشاء قلت ابني محمد غاب وجذعت أمه عليه جزعا شديدا فادع انا أن يردده عليها فقال اللهم ان السماء سماؤك والأرض أرضك وما بينهما لك فأت به قال خليل فأتيت باب الشام فاذا ابني محمد قائم منبهر قلت محمد قال يا ابت كنت الساعة بالأنبار .

حدثنا ابراهيم بن عباد ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة يقول حدثني ابو محمد الضرير جار مردوية الصائغ قال أرسل الى مردوية فأتيته فقال إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فاغد بنا الى معروف قال فغدوت أنا وهو الى معروف فسلم عليه وهو في المسجد فقال معروف ما الذي جاء بك يا ابا بكر قال إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين قال فقال معروف يا عالما بكل شئ ويا من لا يخفى عليه شئ ويا من علمه محيط بكل شئ أوضح